جملة حالية ٥

وتارة مثله وجاء زيد والشمس طالعة لانتفاء الاسم اذ
الاول فعل والثاني جملة اسمية ولا نحو مررت بعشا وبما
اذ الواو فيه للعطف والمعية اسم يعني بد من العامل ولا
كل رجل وضيعته لانتفاء الشرط وليس من المفعول معه
ايضا وقوله شغلت علفتها تبنا وماء باردا لانتفاء المعية
اذ الماء لا يصاحب التبن في العلف ولا يجوز فيه ايضا العطف
لانتفاء المشاركة اذ الماء لا يشارك التبن في العلف بل ما بعد
الواو منصوب على المفعول به باضمار فعل والتقدير
اي وسقيتها ماء ومثله شعر اوه زججن الحواجب والعيونا
اي وكحلن باب الحال والتمييز

منصوبان على اختلاف الوضع والمباني والحال والتمييز ثم كلا النوعين
جا فضله منكرا بعد تمام الجملة

والحال يذكر
ويؤنث وهو الافصح يقال حال حسنة وحال حسن
وقد يؤنث لفظها فيقال حالة وهي قسمان موكدة ولم
تتعرض لذكرها ومؤسسة وهي الاسم الفضلة المفسر
لما انبهم من الهيئات ولما كان بين الحال والتمييز مشاركة
في عدة امور جمع بينهما في ذلك اختصارا فسر كان
في ان كلا منهما يكون منصوبا فضلة نكرة رافعا للابهام
لكن الحال لا يكون الا منصوبا بخلاف التمييز وان ورد
الحال والتمييز بلفظ المعرفة او الاسم محلا
على ما سبق لهما من لزوم التنكير نحو اجتهد وحدك
اي منفردا وقوله وطبت النفس يا قيس عن عمرو اي
نفسا والمراد بالفضلة هنا ما يقع بعد تمام الجملة

الذي هو تقدم فعل او شبهه مما فيه معناه وحروفه [illegible]

الذي هو مررت اذ التقدير مررت بعشا مع ما انما انتفت المعية فيه من قضية المزج الامن جهة الواو ٥

[illegible] عرفت وجوها [illegible]

١٢١

وان توقف عليه الكلام عليه الا ترى ان مرحا في قوله
تعالى ولا تمش في الارض مرحا منصوب على الحال
ولو اسقط لفسد المعنى ومثله وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين واعلم ان الحال قد تكون
رافعة لابهام هيئة الفاعل نحو جاء زيد راكبا
وهيئة المفعول نحو ركبت الفرس مسرجا وهيئتهما
صالحة لهما نحو لقيت عبد الله راكبا وقد تكون رافعة
لا هيئتهما معا نحو لقيت عبد الله راكبين وبين
ان التمييز يكون رافعا لابهام ذات او نسبة وهذه
معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني اي وضع
المفرد وتركيبها وقوله جا بالافراد مراعاة للفظ
كلا فان مفرد اللفظ مثنى المعنى ثم اشار الى ما افترقا فيه
بقوله لكن اذا نظرت في اسم الحال وجدته من الافعال
ثم يرى عند اعتبار من عقل جواب كيف في سؤال من
مثاله جاء الامير راكبا وقام قيس في عكاظ خاطبا
لما قدم انهما مشتركان في النصب والفضلة والتنكير دعت
الحاجة الى الفرق بينهما وهو من اوجه اقتصر منها على وجهين
احدهما ان الغالب على الحال ان يكون وصفا مشتقا من الفعل
اي من مصدره للدلالة على متصف به بخلاف التمييز لا يكون
غالبا الا جامدا كما سيأتي الثاني ان الحال يصح ان يقع
جوابا لسؤال مقدر بكيف لانها يسئل بها عن الاحوال بخلاف
التمييز الا ترى ان راكبا في جاء الامير راكبا وصف مشتق
من الركوب ويصلح للوقوع في جواب كيف ومثله خاطبا في

وبقي النهي عن المشي في الارض مطلقا وذلك غير مراد وانما المراد النهي عن المرح في المشي فقط ٥ [illegible]

مشتق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)